



Distr.
GENERAL

A/40/228
9 April 1985
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البنود ٦٥ و ٦٨ و ٧٢ من
القائمة الأولية*

استعراض تنفيذ التوصيات والقرارات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/أبريل وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه النداء الذي توجهت به الجمعية الوطنية الكبرى
لجمهورية رومانيا الاشتراكية الى مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية ، والى كونغرس الولايات المتحدة الامريكية وبرلمانات جميع البلدان الاوروبية
وكندا ، والذي اعتمد في جلسة الجمعية الوطنية الكبرى لرومانيا المعقودة في ٢٩ آذار/
مارس ١٩٨٥ .

وسأكون ممثنا لو تكرمتم بتعميم نص النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البنود ٦٥ و ٦٨ و ٧٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) تيودور مارينيسكو
السفير
الممثل الدائم

A/40/50 و Corr.1

*

.../...

85-09986

مرفق

نداء ٢٩ آذار / مارس ١٩٨٥ الذي وجهته الجمعية
الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية الى مجلس
السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية ، والى كونغرس الولايات المتحدة الامريكية
وبرلمانات جميع البلدان الاوروبية وكندا

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، مجتمعة في الدورة الأولى من التشريع التاسع ، تعرب عن موافقتها التامة على السياسة الداخلية والدولية التي تنتهجها رومانيا الاشتراكية وعن بالغ تقديرها للنشاط الضخم الذي يقوم به نيكولاى شاوسيسكو رئيس الدولة ، الذي يضطلع بالدور الاساسي في وضع وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن ، وسياسة رومانيا القائمة على السلم . والتعاون الدولي الواسع النطاق ، والأمن والوفاق بين الشعوب .

ان الجمعية الوطنية الكبرى تؤيد تماما ، باسم الشعب الروماني ، مقترحات ومبادرات الرئيس نيكولاى شاوسيسكو الرامية الى وقف سباق التسلح ، وخاصة التسلح النووي ، ووقف التجارب على الأسلحة النووية الجديدة وزرعها ووضعها في اوروبا والتخلص من كل سلاح نووي في القارة وتحقيق نزع السلاح وضمان السلم في العالم .

وتؤيد الجمعية الوطنية الكبرى بحزم وعلى أساس الموافقة التامة والاجماع - ويتوافق تام مع رغبة وطموحات شعبنا بأسره - ، النداء المؤثر الذي وجهه الرئيس نيكولاى شاوسيسكو من منبر هذا المحفل الديموقراطي السامي للبلد ، في الخطاب الرسمي الذي ألقاه بمناسبة إعادة توليه رئاسة جمهورية رومانيا الاشتراكية الى البرلمانات ورؤساء الدول والحكومات وجميع القوى المحبة للسلم للقيام بكل ما في وسعها لوضع حد لسباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح ، وفي المقام الأول السلاح النووي ، للدفاع عن الحق الأساسي للأشخاص والشعوب في التنمية الحرة المستقلة وفي العيش والسلم والحياة .

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، ان تشعر بقلق بالغ ازاء الحالة الشديدة الخطورة السائدة في العالم قد قررت ، الان وفي بداية ولايتها الجديدة أن تتوجه الى برلمانات وحكومات اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا بالدعوة الى العمل معا ، بروح من المسؤولية العالية ، لوضع حد للمسار الخطير الحالي للأحداث الدولية ولتشجيع سياسة الانفراج ونزع السلاح والتعاون والسلم تشجيعا حازما .

لقد تراكت كميات ضخمة من الأسلحة النووية في العالم ، تكفي لتدمير البشرية جمعاء عدة مرات وتتجاوز كل دواعي الأمن . وما زال سباق التسلح ، وخاصة التسلح النووي مستمرا بل ومتزايدا مما يزيد من خطر نشوب حرب عالمية جديدة ستصبح لا محالة حربا نووية تمحق كل حضارة وتقضي على شروط الوجود ذاتها والحياة فوق كوكبنا . وقد نشأ في أوروبا وضع بالغ الخطورة اثر استمرار وزع صواريخ نووية جديدة . كما أن خطر امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي قد تزايد مما قد يؤدي الى تكثيف التنافس العسكري وزيادة خطر اندلاع حرب مدّرة زيادة كبيرة .

وفي هذه الظروف فان المشكلة الأساسية في عصرنا هي وقف سباق التسلح ، وفي المقام الأول التسلح النووي ، والشروع في نزع السلاح والقضاء على خطر نشوب حرب عالمية جديدة وضمان السلم في العالم . ومن المهم أن تعمل جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية ، بكل مسؤولية لتنفيذ تدابير حقيقية لنزع السلاح والقضاء على خطر الكارثة النووية .

وقد حيّا الشعب الروماني ، على غرار شعوب أخرى في أوروبا والعالم بأسره ببدء المفاوضات في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٥ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مسألة الأسلحة النووية والفضائية . الا أن مجرد الدخول في المفاوضات لا يعني أن احدى المشاكل البالغة الخطورة قد حلت . ان المهم الآن هو بذل جميع الجهود حتى تستجيب المفاوضات لتوقعات الشعوب وتؤدي الى ابرام اتفاقات ملائمة بشأن وقف سباق التسلح ، وفي المقام الأول التسلح النووي . وتحدد بداية تخفيض الأسلحة النووية بنفسية ازالتها تماما . ووقف اضعاف الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي .

وتدعو الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية مجلس السوفيات الأعلى وكونغرس الولايات المتحدة الأمريكية الى بذل جميع الجهود حتى تجرى مفاوضات جنيف بروح بناءة من الوفاق والمسؤولية العالية لضمان الأمن والسلم والحياة لجميع الشعوب ، انطلاقا من ضرورة تجنب توقف المفاوضات وضرورة التوصل الى اتفاقات ملائمة عن طريق تنازلات يقوم بها الجانبان .

ان المشاكل التي تجرى بشأنها المفاوضات السوفياتية - الأمريكية بالغة الأهمية لمصير البشرية بأسرها . ونظرا لما يقع علينا ، نحن أعضاء البرلمانات ، من مسؤولية عليا تجاه شعوبنا ، وتجاه حياتهم وقضية السلم ، فان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية تدعو جميع برلمانات أوروبا وكندا الى العمل معا والى المساهمة ، بأشكال ملائمة ، كيما تفضي مفاوضات جنيف ، في أقرب وقت الى نتائج ملموسة ، تتفق ومصالح وطموحات أمم العالم .

.../...

وتتوجه كذلك الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية بندا إلى كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية وإلى مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ليضع حدا ، خلال مفاوضات جنيف ، لتجربة وانتاج أسلحة نووية جديدة ، ووضع قذائف أمريكية متوسطة المدى في أوروبا ، بالإضافة إلى تطبيق التدابير النووية المضادة التي أعلن عنها الاتحاد السوفياتي ، ووقف أى عمل يرمي إلى اضافة الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي .

ان اتخاذ مثل هذه التدابير من شأنه أن يسهم في ايجاد جو من الثقة موات لسير المفاوضات وتخفيضها عن نتائج ايجابية - وليس هناك ما يدعو لمواصلة انتاج ووضع أسلحة نووية جديدة في أثناء المفاوضات ، خاصة وان الهدف منها هو بدء التخفيض الجذري للأسلحة النووية إلى أن يتم التخلص منها تماما في أوروبا وفي العالم .

ونظرا للحالة الخطيرة التي نشأت في أوروبا من جراء التجميع الضخم للأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل فان التوصل إلى اتفاقات من شأنها أن تكفل سحب القذائف النووية الموجودة في القارة وتخليص القارة الأوروبية من أية أسلحة نووية ينبغي أن تحظى بالأولوية في اطار المفاوضات .

وفي الوقت نفسه ، ونظرا لأن مسألة الأسلحة النووية وفضاء الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي تهم بنفس الدرجة جميع دول العالم ، فمن الضروري أن تشترك الدول الأخرى كذلك بفعالية أكبر في الجهد الرامي إلى التوصل إلى اتفاقات من شأنها القضاء على الخطر النووي على الأرض وفي الجو ،

ومن أجل ذلك تدعو الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية برلمانات وحكومات الدول الأوروبية للعمل بحزم ، والاضطلاع بمسؤولية أكبر والاسهام في سير المفاوضات السوفياتية الأمريكية للتوصل إلى نتائج ايجابية ، وتحقيق اتفاقات ملائمة فيما يتعلق بالأسلحة النووية والعدول عن أى خطة لاضفاء الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي .

ونحن نتوجه بالنداء بوجه خاص إلى برلمانات وحكومات البلدان الأوروبية التي توجد في أراضيها قذائف متوسطة المدى وتتجمع لديها معظم الأسلحة النووية ، للعمل بحزم للتوصل في اطار مفاوضات جنيف إلى اتفاق بشأن وقف وضع قذائف نووية جديدة في القارة الأوروبية وسحب جميع الأسلحة النووية . وذلك بالنظر لما يقع عليها من مسؤولية ازاء مصير شعوبها ، وازاء سلم أوروبا والعالم .

وسعيا لبلوغ هذه الغاية نفسها ، نرى من الضروري أن تلتقي البلدان الأطراف في معاهدة وارسو ، والبلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وتناقش مسألة التوصل إلى اتفاقات ملائمة من شأنها أن تفضي إلى ازالة القذائف المتوسطة المدى والأسلحة النووية الأخرى من أوروبا .

وترى الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية انه ينبغي بالاضافة الى المفاوضات السوفياتية الامريكية في جنيف تكثيف النشاط في الهيئات والمؤتمرات الدولية المكرسة لنزع السلاح .

وتدعو الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية برلمانات وحكومات كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية وجميع البلدان الاوروبية وكندا للعمل معا وبروح بناءة من أجل نجاح مؤتمر ستوكهولم المعني ببناء الثقة ونزع السلاح ، بغية التوصل في أقرب وقت الى اتفاق في اطار مفاوضات فيينا بشأن تخفيض عدد القوات المسلحة والأسلحة في وسط اوربا والدخول في مفاوضات فعلية في اطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف . وسيكتسي التوصل الى اتفاقات ملائمة في اطار هذه المؤتمرات والهيئات الدولية أهمية كبرى بالنسبة لزيادة الثقة وتنمية التعاون ، كما أنه سيعطي زخما جديدا للنشاط الرامي الى تخفيف التوتر الدولي ونزع السلاح ، ويشجع بقوة التقدم الناجح للمفاوضات الجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

واننا نطلب الى جميع البرلمانات والحكومات وجميع الدول ، بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية أو معتقداتها الفلسفية ، أن تعمل ما في وسعها لوقف سباق التسلح والقضاء على خطر كارثة نووية ، وللدفاع عن الحق السامي للشعوب في الوجود ، وفي التنمية الحرة المستقلة ، وفي السلم .

ونحن على يقين راسخ بأن باستطاعتنا ، اذا ما علمنا معا بمسؤولية وبروح بناءة أن نغير مجرى الأحداث وتخفيف حدة التوتر الدولي وتنفيذ سياسة الانفراج ونزع السلاح ، والتعاون والتفاهم والسلم .

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ان تعلن عن رغبة الشعب الروماني في السلم وتطلعه اليه ، تعرب عن عزمها على العمل ، دون هوادة ، الى جانب برلمانات جميع البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكندا للمساهمة في وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح ، وانجاح المفاوضات السوفياتية الامريكية في جنيف ، ومن أجل تحرير البشرية من شبح كارثة نووية ، ومن أجل السلم والانفراج والأمن وتعاون دولي واسع النطاق .

اعتمدت الجمعية الوطنية الكبرى هذا النداء بالاجماع في جلسة ٢٨ آذار/مارس

١٩٨٥ .
